

خاتمة التحقيق

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿الحمد لله رب العالمين. الرحمان الرحيم. مالك يوم الدين. إياك نعبدُ وإياك نستعين﴾.

﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجًا﴾.

﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كُنَّا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾.

﴿الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى﴾.

﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده﴾.

نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هاديَّ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وأشهد أن سيدنا وإمامنا وقادوتنا وأسوتنا وشفيعنا وحبينا محمداً عبده ورسوله، بعثه الله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون.

الحمد لله الذي دلّني على الخير ووفقني إلى خدمة سنة المصطفى ﷺ ورواتها، وهي التي بمتابعتها تكون العزة والكفاية والنصرة والهداية والنجاح والفلاح في الدنيا والآخرة، فالله سبحانه وتعالى علّق سعادة الدارين بمتابعة رسوله ﷺ، وجعل شقاوة الدارين في مخالفته، فللسائرين على خطاه الهدى والأمن والولاية والتأييد وطيب العيش في الدنيا والآخرة، ولمخالفيه - أعاذنا الله - الدلّة والصغار والخوف والضلال والخذلان والشقاء في الدنيا والآخرة بعد أن تخلفوا عن الصراط المستقيم وتكبوا عن المنهاج القويم، وتفرقت بهم السبل.

الحمد لله الذي وفقني إلى إنهاء تحقيق هذا الكتاب المبارك بعد عمل

متواصل دام أكثر من اثني عشر عاماً، ما فارقني في ليل ولا نهار، ولا في مقام أو ترحال، وكان الوقت الذي قضيته في العمل به كله مباركاً، فأنعم الله تعالى عليّ بالصحة والتمكين، وأريتُ من المُبشّرات ما جعلني أستفرغ الجهد واستنفد الوسع لإتمامه بالصفة التي تتناسب وحيي لسنة المصطفى ﷺ ونقلتها ورواتها النبلاء الأكارم.

وقد مرّت عليّ وأنا أعمل في هذا الكتاب سنون شديدة، الله وحده بها عليم، قاسينا فيها ما قاسينا من صنوف الأذى من شعوبي حاقد، أو كافر مارق، أو من عدو للسنة النبوية المطهرة يدعي الحرص على الاسلام، أو حاسد حسدنا على ما أنعم الله علينا من معرفة هو منها محروم، أو متفلسف يزعم أنه شدا المعرفة كلّها، وهو لا يدري أنه جاهل حُرِمَ من نعمة معرفة كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وهو لا يزيد عن كونه يرطن بكليّيات تعلمهن من أسياده الكافرين في بلاد الغرب. فانبثق أمثال هؤلاء علينا بالشر، وبرّحوا بنا، بعد أن ألقموا البرّطيل، ومعلوم أن البراطيل تنصر الأباطيل، ولكن الله جل في علاه ينصر الحق وأهله من المتمسكين بسنة رسوله المصطفى ﷺ العاملين على حفظها من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

وقد ابتليتُ هذه التُّرهات طوال سنوات، ووجدت أن أبلغ رد عليها هو مزيد من العمل النافع المؤدي - إن شاء الله - إلى العمل الصالح، وكنْتُ أسأله سبحانه دائماً ألا يبليني إلا بالذي هو أحسن، فما كان إلا أن ذهب كل هذا الزبّد جُفَاءً، فلك اللهم وحدك الشكر على ما اسبغت علينا من النعم، ولك الحمد أن وفقتني لإنهاء هذا الكتاب وغيره من كتب السنة المصطفوية، ولم تشمت بي الأعداء والحساد والمبطلين والظالمين.

مخطوطات الكتاب:

كُنَّا قد بينا في مقدمتنا لهذا الكتاب كثرة نسخ التهذيب الخطية، ووصفنا نسخة ابن المهندس، والنسخ المعتمدة في التحقيق عموماً، ووعدت بأن أصف في بداية كل مجلد من مطبوعانا النسخ التي اعتمدها على وجه الاختصار.

لكن الذي حدث، أننا لم نقف بهذا الوعد بشكل ظاهر لأسباب فنية طباعية، فاقصرنا على الإشارة إليها في تعليقاتنا على الكتاب. وأرى من المفيد الإشارة إلى أنه قد تحصّل عندي خلال التحقيق خمسة وسبعون جزءاً من الكتاب بخط المؤلف - رحمه الله - من إسلامبول وتونس ومصر ودمبلن، وهي الأجزاء:

٤ - ١٠ في مكتبة فيض الله بإسلامبول.

٢٠ في مكتبة جامع الزيتونة بتونس.

٤٢ - ٥٠ في الخزانة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية.

٦١ - ٦٣ في دار الكتب المصرية.

٦٦ - ٦٨ في دار الكتب المصرية.

٨١ - ٩٠ في مكتبة جسترستي بدبلن (ايرلندا).

١٢١ - ١٣٠ في الخزانة التيمورية.

١٤٩ - ١٥٠ في مكتبة جامع الزيتونة بتونس.

٢٠١ - ٢٢١ في مكتبة جسترستي.

٢٢٢ - ٢٣٠ في التيمورية أيضاً.

ثم يسر الله فعثرنا على مجلدين آخرين من نسخة ابن المهندس هما: المجلد الرابع في مكتبة جامع الزيتونة بتونس، والتاسع عشر في الهند. كما يسّر الله سبحانه مجلدين من الكتاب بخط الصلاح الصفدي فيهما

الأجزاء: ٩٨ - ١٠٧ و ١٣٧ - ١٤٦ في مكتبة جسترستي بدبلن.
وقفنا على نسخة العلامة محمد نصيف الجدي من «التهذيب» وهي
التي انتسخت منها النسخة التي نشرتها بالتصوير دار المأمون سنة ١٩٨٢،
والتي سدت فراغاً آنذاك ولكن يتعين بعد اليوم عدم اعتمادها في دراسة أو
تحقيق لكثرة ما فيها من السقط والأوهام.
مصادر التحقيق والتعليق:

وقد اقتضت إرادة الله سبحانه أن نعمل في هذا الكتاب في بلدان
مختلفة، منها: الشام وبيروت والأردن وكيمبرج، فنبتعد عن مكتبتنا الخاصة،
مما يضطرننا في بعض الأحيان اعتماد طبعات متعددة لبعض المصادر حسب
ما يتوفر منها عندنا في تلك البلدان. على أن أكثر العمل بمدينة السلام
بغداد حرسها الله تعالى.

وحين أزمعنا على تحقيق هذا الكتاب النفيس على وفق الخطة التي
استقرت فيما بعد بمشاوره أهل العلم والمعرفة بهذا الشأن^(١)، كان الكثير
من الموارد المعتمدة لا يزال مخطوطاً، فكان علينا دراسة هذه المخطوطات
وعمل الفهارس اللازمة لها للإفادة منها على أحسن الوجوه. وحينما كانت
تظهر بعض هذه المخطوطات مطبوعة لم يكن من اليسير العودة إليها وترك
فهارس المخطوطات، فضلاً عن رداءة بعض المطبوعات مثل «الكامل لابن
عدي» و «ضعفاء العقيلي»، و «ضعفاء ابن الجوزي»، ونحوها مما هو
معروف عند أهل العلم، لذلك يرى القارئ الإشارة إلى بعض المخطوطات
التي ظهرت مطبوعة بأخرة.

(١) أذكر منهم: علامة العراق محمد بهجة الأثري حفظه الله، وعلامة الشام أحمد راتب
النفاح - رحمه الله - وصديقي العلامة التحرير الشيخ شعيب الأرنؤوط متعنا الله بعلمه.

أخطاء الطبع والتصويبات :

بالنظر لضخامة الكتاب والمدة التي استغرقتها، واختلاف الظروف والأحوال، فإن تنضيد الكتاب وتصحيحه كان بالشام وبيروت وعمان وبغداد، وتفاوت المصححون دقة وإتقاناً، ولكن الطبع بمجمله يُعد من الطبع الدقيق المتمن. وقد أشرف على طبع بعض أجزاء الكتاب الأولى صديقنا العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط، وهو المعروف بدقته وإتقانه، ونضدت المجلدات ٢١ - ٣٥ وصححت بمدينة السلام بغداد.

ومثل هذا العمل الكبير لا بد أن تظهر فيه بعض الأخطاء الطبعية، والأوهام اليسيرة في قراءة النص، وشي يسير من التعليقات لنا الآن فيها آراء أخرى. وقد أُشّرنا كل ذلك على ما طبع من الكتاب في نسختنا، لذلك نأمل من أهل العلم أن يمهّلونا قليلاً من الوقت بعد ظهور الكتاب، لنكتب ضميمه فيها هذه التصحيحات والتصويبات.

فهارس الكتاب

ولم نشأ عمل فهارس للكتاب لسهولة العثور على التراجم فيه نظراً لدقة تنظيمه، بحيث يُعد مثل هذا العمل مضيعة للورق والورق. على أننا في الوقت نفسه قد أعدنا طبعة جديدة من «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر، وضعنا فيها أرقام تراجم الأصل وضبطناها - بحمد الله ومَنه - ضبطاً متقناً، وعَلّقنا عليها ببعض فرائد الفوائد التي تحصلت عندنا من تحقيق الأصل، لتكون بين يدي قراء «تهذيب الكمال» من عشاق سنة المبعوث رحمة للعالمين.

شكر وثناء

ولا يسعني وقد أنهيت تحقيق الكتاب إلا أن أتقدم بالشكر لكل من أعان على ظهوره بهذه الهيئة العلمية الرائعة والصنعة البارعة النافعة التي تُسر كل محب لسنة المصطفى ﷺ، وهم كثر لا يسعني ذكرهم جميعاً. أسأل الله سبحانه أن يكتب ذلك في صحائف أعمالهم ويجزئهم أحسن الجزاء، إنه سميع مجيب.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أفقر العباد بشار بن عواد

نبذة عن محقق الكتاب الدكتور بشار عواد معروف

هو بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق^(١) بن محمد بن بكر العبيديّ الإعلويّ البغداديّ الأعظميّ، الدكتور. ولد في غرة شعبان سنة ١٣٥٩هـ الموافق للرابع من أيلول سنة ١٩٤٠م^(٢)، في بلدة الأعظمية^(٣)، وهي المعروفة في العصور العباسية بمحلة أبي حنيفة، كانت شمالي بغداد، ثم اتصلت بها منذ الستينات، بل صارت اليوم في وسطها بعد اتساع بغداد في المدة الأخيرة. وولّد لأبوين عربيين صليبيّين ينتميان إلى قبيلة العبيد الحميرية، أكبر قبائل العراق وأشهرها، نزلت إليه من اليمن السعيد في مُدَدٍ متفاوتة، ومساكنها في الجزيرة بين دجلة والفرات ولاسيما في بَرِيَّةِ سِنْجَارِ والحَوِيجَةِ المعروفة باسمهم اليوم «حَوِيجَةُ العبيد»^(٤). وهما من عشيرة «أبو علي»^(٥)،

-
- (١) ويسمى «ارزوقي» أيضاً.
 - (٢) وجدته مقيداً بخط والدي - يرحمه الله - .
 - (٣) سميت بذلك نسبة إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي - يرحمه الله - دفينها. وكانت دورنا مقابلة لباب جامع أبي حنيفة الرئيس، ليس بيننا غير الشارع، وموقعها الآن موقف السيارات المقابل للجامع. وقد هُدمت هذه الدور سنة ١٩٤٨م حينما قام عمّي العلامة الدكتور ناجي معروف - يرحمه الله - بتوسيع جامع أبي حنيفة وكلية الشريعة في تلك السنة، وكان يومئذٍ مديراً لأوقاف بغداد، فانقلنا إلى دورنا الجديدة في الأعظمية في بستان كان لنا عند المقبرة الملكية الهاشمية، قرب جسر الأعظمية الجديد.
 - (٤) ما يزال أصل قبيلة العبيد موجود في اليمن بكثرة.
 - (٥) هكذا يلفظها أهل العراق بكسر العين المهملة واللام، والنسبة إليها عند عامة =

وهي أكبر عشائر العُبيد عدداً وأوسعهم انتشاراً في جميع أنحاء العراق. وكان السلطان العثماني مراد الرابع - يرحمه الله - قد استعان بهذه العشيرة القوية على إخراج الفرس من بغداد وتحرير العراق منهم سنة ١٠٤٨هـ، وأسكن طائفة منهم في «الأعظمية» لحماية مرقد الإمام أبي حنيفة من عبثهم، فعظم سكنة الأعظمية منهم^(١).

ووالدته هي المرأة الصالحة التالية لكتاب الله رضيّة بنت أحمد الصالح، من أشهر عوائل الأعظمية، عمها جعفر الصالح - يرحمه الله - كان رئيس البلد في العهد العثماني، وأخوها الداعية الكبير حسين أحمد الصالح (أبو علي) - يرحمه الله - من أبرز مؤسسي الحركة الإسلامية في العراق، وهي خالة الشاعر الإسلامي الكبير الحاج وليد الأعظمي^(٢).

وقد اعتنى به والده، فأقرأه القرآن في صغره، ودخل المدرسة الابتدائية سنة ١٩٤٧، والثانوية سنة ١٩٥٤ وتخرج فيها بتفوق سنة ١٩٦٠، والتحق بقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد وتخرج فيه سنة ١٩٦٤ وكان ترتيبه الأوّل على القسم للسنوات الأربع، ونال من أجل ذلك جائزة المجمع العلمي العراقي.

وفي تلك المدة تعلم على عدد من علماء العراق البارزين منهم: عمّه الدكتور ناجي معروف، والدكتور عبدالعزيز الدوري، والدكتور صالح أحمد العلي، وأولوه عناية خاصة.

وفي سنة ١٩٦٤ التحق طالبا في دراسة الماجستير في دائرة التاريخ والآثار بجامعة بغداد، واختار كتاب «التكملة لوفيات النقلة» للحافظ زكي الدين المنذري (دراسة وتحقيق) موضوعاً لهذه الدراسة بإشراف الأستاذ الدكتور جعفر حسين خصباك. واتصل آنذاك اتصالاً قوياً بالعلامة المحقق

= الناس: «إعلوي».

(٦) ما تزال محلة في «الأعظمية» تعرف باسم محلة «الشيوخ» نسبة إلى شيوخ العُبيد.

(٧) أنجبت الوالدة خمسة ذكور هم: الأستاذ فراس، الأستاذ في جامعة بغداد،

والمهندس سحاب، والمحامي رعد، وراجح (درّج)، وست إناث.

الدكتور مصطفى جواد - يرحمه الله - فلازمه ودرس عليه علم تحقيق النصوص، وتأثر به تأثراً يَبِيناً لاسيما في تحقيقه لكتاب «التكملة». ثم أتم دراسة الكتاب وتحقيقه في ثمانية مجلدات (خصص المجلد الأول للدراسة) سنة ١٩٦٧م، وناقشه الأساتذة: الدكتور عبدالعزيز الدوري رئيس جامعة بغداد يومئذٍ، والدكتور صالح أحمد العلي عميد معهد الدراسات الاسلامية العليا حينذاك، والدكتور حسن إبراهيم حسن المؤرخ المشهور رئيس جامعة القاهرة السابق، واستاذ المشرف، ومنح مرتبة الامتياز وهو أول من حصل على هذه المرتبة في تاريخ الدراسات العليا في العراق.

وفي أثناء ذلك حصل على منحة من جامعة هامبورك الألمانية لتعلم اللغة الألمانية ليعين معلماً للغة العربية في الجامعة المذكورة، وتعلمها سنة ١٩٦٥م. ودرس التاريخ على المستشرق الألماني المشهور الأستاذ برتولد شوبلر.

وفي سنة ١٩٦٧م قبل طالباً للدكتوراه في قسم اللغات الشرقية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وأعد رسالة بعنوان «الحضارة الإسلامية في ظل الدولة السامانية» بإشراف الأستاذ الدكتور يحيى الخشاب - يرحمه الله - لكنه لم يناقش هذه الرسالة لعدم تمكنه من الإقامة في القاهرة بسبب وفاة والده سنة ١٩٦٨م وتحمله المسؤولية العائلية، وعودته إلى مهنته في زراعة الأرض.

وفي سنة ١٩٧٦م نال رتبة الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة بغداد عن رسالته «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام»^(٨).

(٨) كتبتُ هذه الأطروحة في أربعة أشهر: أيلول - كانون أول سنة ١٩٧٥، ونالت بحمد الله ومنه رضا أهل العلم وأثنوا عليها الثناء الحسن، فقال العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في تقديمه لرسالة الذهبي «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» سنة ١٩٨٠م: «وخير كتاب وقفت عليه للمعاصرين ترجم للحافظ الذهبي وعرف به وبمؤلفاته: كتاب «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام»، للعلامة (كذا) المحقق الدكتور بشار عواد معروف، البغدادي، المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٧٦م. بمطبعة عيسى البابي الحلبي، وقد بلغ فيه آثار الذهبي ومؤلفاته من كتب

وكان قد دخل في سلك الخدمة المدنية في الحكومة العراقية في ١٩٦٢/١/٢٤م حيث عيّن بالتاريخ المذكور كاتباً في المكتبة المركزية بجامعة بغداد، ثم انتقل منها للعمل في مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا بجامعة بغداد أيضاً (١٩٦٣م)، ونقل الى وظيفة معاون ملاحظ في المكتبة المذكورة (١٩٦٤م)، ثم تفرغ للدراسة العليا (١٩٦٥-١٩٦٧م)، وعيّن مساعد باحث في كلية الشريعة بجامعة بغداد سنة ١٩٦٧م، ثم عيّن معيداً في الكلية المذكورة في السنة نفسها، ومحاضراً في كلية الإمام الأعظم وكلية الدراسات الإسلامية والجامعة المستنصرية (١٩٦٧ - ١٩٦٩م)، ثم مدرساً في قسم التاريخ بكلية الآداب (١٩٧٠ - ١٩٧٤م)، ثم استاذاً مساعداً (١٩٧٤ - ١٩٨٠م). ثم نال مرتبة الأستاذية (بروفسور) سنة (١٩٨١م). وتولى رئاسة قسم التاريخ بكلية الآداب (١٩٨٠ - ١٩٨١م)، ثم استاذاً متفرغاً للبحث العلمي في مركز إحياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد. وأشرف في أثناء ذلك على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه. وتولى على مدى ثلاث سنوات (١٩٨٩ - ١٩٩٢م) رئاسة «جامعة صدام للعلوم الإسلامية» حيث أشرف على تأسيسها ووضع مناهجها وبرامجها، وإقامة قواعدها على وفق الأسس الإسلامية الصحيحة.

وقد أختير منذ سنة ١٩٨١م خبيراً في المجمع العلمي العراقي، وانتخب سنة ١٩٨٦م عضواً عاملاً فيه، ثم أنتخب عضواً في مجمع اللغة العربية الأردني سنة ١٩٨٨م.

وفي الرابع من ربيع الآخر سنة ١٤٠٩هـ الموافق للربيع عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٨٨م صدرت الإرادة الملكية الهاشمية في عمان بمنحه شهادة العضوية في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية «مؤسسة آل

= وأجزاء ورسائل الى ٢١٤ أثر، مع الإشارة إلى مواضع ذكرها من الكتب، ومواضع وجودها في المكتبات، ومنه استفدت معرفة هذه الرسالة موضعها، فجزاه الله تعالى عني وعن العلم خيراً، فمن أراد التوسع في معرفة الإمام الذهبي، فليرجع الى هذا الكتاب النفيس» (ص ١٤٩).

البيت» تقديراً لمكانته الفكرية وللجهود التي قدمها في بناء الحياة الثقافية الإسلامية المعاصرة.

وفي سنة ١٩٨٧م أنتخب عضواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة.

وفي سنة ١٩٨٩م أنتخب عضواً في المجلس الأعلى العالمي للمساجد في مكة المكرمة.

وشارك في عدة مؤتمرات علمية دولية قَدّم فيها بحوثاً منها: المؤتمر الدولي للتاريخ والآثار (بغداد ١٩٧٣م)، ومؤتمر ابن عساكر (دمشق ١٩٧٩م)، وندوة دراسة جنوب الجزيرة العربية (كيمبرج ١٩٨١م)، ومؤتمر تعريب العلوم (دمشق ١٩٨٢)، والمؤتمر الاسلامي الشعبي الأول (بغداد ١٩٨٣م)، ومؤتمر إتحاد الجمعيات الإسلامية في كندا (جنيف ١٩٨٣)، ومؤتمر أسلمت المعرفة (ماليزيا ١٩٨٣)، والندوة الاسلامية في الباكستان (إسلام آباد ١٩٨٤م)، والندوة الإسلامية العالمية (داكار ١٩٨٥م)، والمؤتمر الإسلامي الشعبي الثاني (بغداد ١٩٨٥)، حيث أنتخب سكرتيراً عاماً للجنة المتابعة المنبثقة عن هذا المؤتمر ثم أميناً عاماً له. كما أنتخب رئيساً للجنة النشر والإعلام في «المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة»، وعضواً في رئاسة المجلس المذكور الذي اتخذ، القاهرة مقراً له. وحضر منذ سنة ١٩٨٣م أكثر من ثمانين مؤتمراً إسلامياً رسمياً وشعبياً أسهم فيها إسهاماً فاعلاً وشارك في صياغة قرارات وتوصيات العديد منها.

وهو الآن - بحمد الله ومَنّه - متفرغٌ للبحث العلمي والعناية في السَّنة النبوية المطهَّرة، قطع جميع الأشغال لِأجل ذلك.

وهو يجيد اللغتين العربية والإنكليزية، ويعرف شيئاً من الألمانية. وألّف عدداً من الكتب والأبحاث، وحقق عدداً كبيراً من المخطوطات نشرت في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت وعمّان، وجمَلتها في تاريخ الفكر العربي الإسلامي، وتاريخ علم رجال الحديث والتراجم، والسَّنة النبوية المشرفة، ومن أبرزها:

أولاً - الكتب المؤلفة:

- ١ - أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين (بغداد ١٩٦٦م).
- ٢ - المنذري وكتابه التكملة (النجف ١٩٦٨م).
- ٣ - تواريخ بغداد التراجمية (بغداد ١٩٧٤م).
- ٤ - الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (القاهرة ١٩٧٦م).
- ٥ - رحلة في الفكر والتراث - بالمشاركة (بغداد ١٩٨٠م).
- ٦ - تاريخ العراق - بالمشاركة (بغداد ١٩٨٣م).
- ٧ - حضارة العراق - بالمشاركة (بغداد ١٩٨٥م).
- ٨ - نهج خميني في ميزان الفكر الإسلامي - بالمشاركة (عمّان ١٩٨٥م)^(٩).
- ٩ - ضبط النص والتعليق عليه (مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢م).
- ١٠ - الإسلام والمستقبل - بالمشاركة (الكويت ١٩٨٦م)^(١٠).
- ١١ - عليّ والخلفاء (بغداد ١٩٨٨م)^(١١).
- ١٢ - الإسلام ومفهوم القيادة العربية للأمة الإسلامية (بغداد ١٩٨٨م).
- ١٣ - البيان في حكم التنغي بالقرآن (بغداد ١٩٩٠م).
- ١٤ - المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى وموطأ مالك ومسانيد الحميدي وأحمد بن حنبل وعبد بن حميد وسنن الدارمي وصحيح ابن خزيمة - بمشاركة الإخوة: السيد أبو المعاطي محمد النوري - يرحمه الله - ومحمود محمد خليل، وأحمد عبدالرزاق عيد، وأيمن إبراهيم الزامل. وهو أضخم موسوعة حديثة نظمت على أحدث الطرائق العلمية في سبعة وعشرين مجلداً (بيروت ١٩٩٢م).

ثانياً - الكتب المحققة:

- ١ - كتاب الوفيات لأبي مسعود الحاجي (ت ٥٦٦ هـ) - بالمشاركة (بغداد

(٩) ترجم الى الانكليزية، والأوردية، والبنغالية.

(١٠) ترجم الى الانكليزية والفرنسية.

(١١) ترجم الى الأوردية، ترجمه العلامة الدكتور عبدالرزاق إسكندر (كراچي

١٩٩١م).

١٩٦٦م).

٢ - التكملة لوفيات النقلة، للحافظ المنذري (ت ٦٥٦ هـ) الطبعة الأولى في سبعة مجلدات (النجف والقاهرة ١٩٦٨ - ١٩٨٠م)، وأعدت نشره منقحاً مؤسسة الرسالة في بيروت في أربع مجلدات، وطبع أربع طبعات (بيروت ١٩٨٠ - ١٩٨٨م).

٣ - أهل المئة فصاعداً، للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) (بغداد ١٩٧٣م).

٤ - ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لابن الديلمي (ت ٦٣٧ هـ) مجلدان (بغداد ١٩٧٤ - ١٩٨٠م).

٥ - مشيخة النعال البغدادي (ت ٦٥٩ هـ) بمشاركة عمي العلامة الدكتور ناجي معروف (طبعه المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٥م).

٦ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للحافظ الذهبي، مجلدان، بمشاركة العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط والدكتور صالح مهدي عباس، نشرته مؤسسة الرسالة (بيروت ١٩٨٤م).

٧ - سير أعلام النبلاء، للحافظ الذهبي، المجلدات ٢١ - ٢٣ بمشاركة الدكتور محيي هلال السرحان. وكتبت مقدمة ضافية في صدر المجلد الأول في مئة وأربعين صفحة (عدة طبعات).

٨ - الموطأ للإمام مالك بن أنس، برواية أبي مصعب الزهري المدني (ت ٢٤٢ هـ). مجلدان، بمشاركة الأخ محمود محمد خليل، نشرته مؤسسة الرسالة (بيروت ١٩٩٢م).

٩ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ الذهبي. حققنا بحمد الله ومنه قسماً كبيراً منه، ونشرت منه مجلداً في القاهرة سنة ١٩٧٧م. ثم نشرت مؤسسة الرسالة أربعة مجلدات منه، وهي التي تضم المدة (٦٠١ - ٦٤٠ هـ) بتحقيقنا ومشاركة صديقنا العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط وتلميذي النجيب الدكتور صالح مهدي عباس (بيروت ١٩٨٨م).

١٠ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المزي (ت ٧٤٢ هـ) في خمسة وثلاثين مجلداً ضخماً، وهو هذا الكتاب، نشرته مؤسسة الرسالة

جزى الله أصحابها والعاملين فيها خيرا (بيروت ١٩٨٠ - ١٩٩٢م)، وهو
أعظم مشروع علمي أنجزته بفضل الله وعونه
ثالثاً - الأبحاث العلمية:

وهي كثيرة نشرت في مجلات: معهد المخطوطات بجامعة الدول
العربية، ومجلة المجمع العلمي العراقي، ومجلة كلية الآداب بجامعة
بغداد، ومجلة كلية الدراسات الإسلامية ببغداد، ومجلة كلية الشريعة ببغداد،
ومجلة المورد العراقية، ومجلة الأقلام ببغداد، ومجلة التراث السورية دمشق،
ومن هذه البحوث:

- ١ - مظاهر تأثير علم الحديث في علم التاريخ عند المسلمين (الأقلام
البغدادية) السنة الأولى، العدد الخامس، (بغداد ١٩٦٥م).
- ٢ - الغزو المغولي كما صوره ياقوت الحموي (الأقلام: السنة الأولى، العدد
الثاني عشر بغداد ١٩٦٥م).
- ٣ - شهدة بنت أحمد (مجلة بغداد ١٩٦٧م).
- ٤ - كتب الوفيات وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي (مجلة كلية
الدراسات الإسلامية العدد الثاني - بغداد ١٩٦٨م).
- ٥ - المستدرك على معجم البلدان لياقوت الحموي (مجلة كلية الشريعة
العدد الثالث، بغداد ١٩٦٨م).
- ٦ - معاجيم الشيوخ والمشيوخ وأهميتها في دراسة التاريخ الإسلامي (مجلة
الأقلام البغدادية ١٩٦٩م).
- ٧ - من هو مؤلف تاريخ بخارى (مجلة الأقلام البغدادية ١٩٧٠م).
- ٨ - رشيد الدين ابن المنذري (الرسالة الإسلامية ببغداد ١٩٧٠م - العدد
٤٦).
- ٩ - تاريخ ابن الفرات (نقد) (مجلة المورد، السنة الأولى - العددان ١ -
٢ - بغداد ١٩٧١م).
- ١٠ - أصالة الفكر التاريخي عند العرب (بحث القتي في المؤتمر الدولي
للتاريخ المنعقد ببغداد في آذار / مارس ١٩٧٣، ثم نشرته وزارة
الإعلام العراقية سنة ١٩٧٦م).

- ١١ - العثور على أثر مفقود لمؤرخ العراق ابن الساعي (المورد العراقية، السنة الثالثة، العدد الثالث، بغداد ١٩٧٤م).
- ١٢ - ابن الدبشي، دراسة تحليلية (المجلة التاريخية، العدد الثالث. بغداد ١٩٧٤م).
- ١٣ - ذيل تاريخ بغداد لابن الدبشي: منهجه، موارده، أهميته (بغداد ١٩٧٤م).
- ١٤ - ابن عساكر في بغداد (بحث ألقى في مهرجان ابن عساكر بدمشق ١٩٧٩م ونشر في العدد الأول من مجلة التراث السورية، ومجلة الآداب (بغداد).
- ١٥ - معجم السفر لأبي طاهر السلفي (نقد) (مجلة المورد ١٩٧٩م).
- ١٦ - تاريخ الإسلام للذهبي (نقد مطول في مئة وثمانين صفحة في المجلد الأول الصادر عن دار الكتب المصرية باسم التاريخ الكبير (نشر في مجلة معهد المخطوطات وفي عدد من مجلة كلية الآداب ببغداد ١٩٧٩ - ١٩٨٠م).
- ١٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: منهجه وأهميته (مجلة دراسات عربية وإسلامية، العدد الأول بغداد سنة ١٩٨٠م).
- ١٨ - سيرة الزهري من طبقات ابن سعد. دراسة وتحقيق (مجلة دراسات عربية وإسلامية، العدد الثاني بغداد ١٩٨٢م).
- ١٩ - سير أعلام النبلاء: منهجه وأهميته: مجلة المجمع العلمي العراقي.
- ٢٠ - الأصول الفكرية للحركات الإيرانية ضد السيادة العربية الإسلامية (مجلة الرسالة الإسلامية ١٩٨٣م).
- ٢١ - من محراب العلم إلى ميدان القتال (بحث في سيرة الإمام ابن تيمية الجهادية العسكرية، مجلة الرسالة الإسلامية بغداد ١٩٨٤م).
- ٢٢ - مؤسسات التعليم في العراق بين القرنين الخامس والسابع الهجريين. بحث نشر ضمن كتاب: التربية العربية الإسلامية: ٣٧٣/٢ - ٤٠٣ (منشورات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان ١٩٨٩م).